هذه المواقع الحبيبة المقدسة من هذه الأرض العربية الطيبة، التي وصفها النبي الكريم، بأنها أكناف بيت المقدس، استطعتم أن تواجهوا دبابات العدو وبحرية العدو وطائرات العدو، ورأت جماهير أمتنا العربية من على شاشات التلفزيون كيف تتقدمون بصدوركم، وكيف تواجهون العدوان، وتحطمون أسطورة المعتدين الاسرائيليين. ذلك أن الله موهن كيد الكافرين.

«في هذه المعركة، برهنتم أن الانسان المؤمن هو الأساس، وليس السلاح. وأكدتم ان ارادتكم أقوى من كل سلاح، فانتم تدافعون عن القضية، وعن كرامة الأمة.. وشرف الأرض، وعزة الانسان العربي، فوق هذه الأرض الطيبة.

«وفي هذا اليوم، وهو اليوم السادس من أيام صمودكم الخالد، ومعركتكم الباسلة، أوقعتم في صفوف العدو، الذي يهاجم جماهيرنا المؤمنة الشجاعة، خسائر عالية لم يحمه تفوقه في السلاح الأميركي الحديث، من ضرباتكم الموجهة، التي تتعاظم مع كل يوم جديد، من أيام القتال المجيد. هذا القتال الذي تصنعون فيه المجد والفخار لأمتكم العربية، لكل الأحرار والشرفاء في العالم.

«أبنائي واخوتي المقاتلين المجاهدين الصامدين:

«يا شعبنا اللبناني والفلسطيني الصابر:

«هذا العدوان الاسرائيلي، لم يكن ليقع، بدون موافقة الولايات المتحدة الأميركية، والذي كشف استخدام الفيتو في مجلس الأمن أخيراً عن تورطه بالمؤامرة؛ لم يكن ليقع بهذا الحجم لولا حالة الانقسام والتشرذم في صفوف أمتنا العربية، وكذلك في صفوف أمتنا الإسلامية، والهدف من وراء هذا العدوان، هو احتلال لبنان، وهذا ما كشفه تلاحق الأحداث، التي تخللت قضية الصراع الفلسطيني — الصهيوني.

«وأمام هذا الهدف العدواني الاسرائيلي الأميركي، علينا أن نكون على يقين، من أننا نخوض معركة حياة شعبنا وأمتنا، معركة يتقرر على ضوئها، ليس مصير لبنان وفلسطين، وانما مصير المنطقة كلها، ولهذا نحن مصممون على القتال والنصر، ومصممون على دحر العدوان، ومصممون على أن ندفع دماءنا وحياتنا، فداء لوحدة لبنان وعروبته، وكرامته وسيادته، ودفاعاً ودرءاً عن حياة أمتنا العربية بأسرها.

«فالى الامام يا أخوتي المجاهدين البواسل، الى الامام، بوركتم وبوركت أيديكم على الزناد، وبورك جهادكم.

«وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن قلوبكم وما النصر إلا من عند الله، ان الله عزيز حكيم»

«وانها لثورة حتى النصر»

أخوكم
أبو عمار

رسالته الى جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٧:

«يا جماهير أمتنا العربية؛

«يا جماهير الشعب اللبناني المعطاء البطل؛

«يا جماهير شعبنا الفلسطيني المكافح، يا كل جماهيرنا الصامدة تحت الاحتلال؛

«يا كل المقاتلين الأشاوس في ساحة المعركة؛

«يا كل المجاهدين الأبطال؛

«اليوم الرابع عشر والمعركة مع العدو الصهيوني محتدمة بعنف وقوة، يخوضها هذان الشعبان البطلان، اللبناني والفلسطيني، أمام أعتى قوة عسكرية في المنطقة ضد الجيش الاسرائيلي، بكامل زخمه، والمدعوم دعماً كاملاً غير محدود من الولايات المتحدة الأميركية وادارتها الحالية، والتي تعلن بلا خجل هذا الدعم سياسياً واعلامياً ودبلوماسياً بجانب دعمها العسكري المطلق لهذه الغزوة التي أعدتها الادارة الأميركية وتنفذها العصابة العسكرية الصهيونية المجرمة، وسط صمت العالم ومؤامرة أطراف كثيرة معادية، مع أطراف أخرى وسيطة.

«وتأتي خدع ما يسمى بوقف اطلاق النار المتتالية، لتكشف أبعاد المؤامرة بكل أبعادها، ويحاولون من خلال ذلك، تخدير جموع الجماهير في منطقتنا، والأحرار والشرفاء في العالم.

«ولكن ليعرف العالم أجمع، وهو في حالة صمته أو اندهاشه، أن هؤلاء المجاهدين الأبطال، الذين عرفوا كيف يواجهون هذا العدو بجيشه الاسرائيلي الأميركي الهوية، سيظلون أوفياء للمبادىء التي انطلقوا من أجلها، أوفياء لمستقبل أطفال أمتهم العربية، من أجل بلوغ الغد المشرق، الذي تنبت أزاهيره من خلال أتون ولهيب المعارك التي يخوضها هؤلاء الرجال